في الفتح ان في بقية النقاد لابن المواق ان عبد الحق اغفل التنبيه
على ان هذه الزيادة مدرجة فانه لا شك في ادراجها فعلى هذا يكون من
قول ابن سيرين لا مرفوعة قال محمد اي ابن سيرين وانا اقول هذه
اي الامة ايضا رؤياها صادقة كلها صالحها وفاجرها فيكون من صدق
رؤياهم قال ابن سيرين بالسند السابق وكان يقال القائل هو ابو هريرة
الرؤيا ثلاث ولخرجه الترمذي والنسائي من طريق سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا ثلاث حديث النفس وهو ما كان في اليقظة لكن يكون
في امر او عشق صورة فيرى ما يتعلق به في اليقظة من ذلك الامر
ويشوفه في المنام فهذه لا اعتبار لها في التعبير كاللاحقة هي المذكورة
في قوله وتخويف الشيطان وهو الحلم المكروه بان يريه ما يحزنه
وله مكايد يحزن بها بني آدم انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا
ومن لعب الشيطان به الاحتلام الموجب الغسل وبشرى من الله
يأتيه بها ملك الرؤيا من نسخة ام الكتاب فمن رأى شيئا يكرهه
في منامه فلا يقصه على احد بضم الصاد المهملة المشددة وليقم
فليصل وفي باب الحلم من الشيطان فليبصق عن يساره وليستعذ
بالله منه فلن يضره قال القرطبي والصلاة يجمع البصق عند المضمضة
والتعوذ قبل القراءة وعند ابن ماجه بسند حسن عن خباب بن ملك
مرفوعا الرؤيا ثلاث منها اهاويل من الشيطان ليحزن ابن آدم ومنها
ما يهتم به الرجل في يقظته فيراه في منامه ومنها جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة قال ابن سيرين وكان ابو هريرة رضي الله عنه يكره
الغل في النوم ولغير ابي ذر يكره بضم اوله مبنيا للمفعول الغل بالرفع
مفعول نائب عن فاعله والغل بضم المعجمة الحديدة تجعل في العنق وهو

من صفات

من صفات اهل النار قال تعالى اذ الاغلال في اعناقهم وكان يعجبهم
القيد بلفظ الجمع وبالافراد في قوله يكره الغل قال في شرح المشكاة
ولم قال وكان يكره الغل يحتمل ان يكون مفعولا الراوي ابن سيرين
فيكون اسم كان ضميرا ابن سيرين وان يكون مقولا لابن سيرين فاسمه
ضميرا لمعبرين وكذا قوله ويقال ولابي ذر عن الحموي وقال القيد
يراه الشخص في رجله ثبات في الدين من اقوال المعبرين ولفظ
بعضهم القيد ثبات في الامر الذي يراه الرائي بحسب من يرى ذلك له
وروى قتادة ابن دعامة مما وصله مسلم والنسائي من رواية
هشام الدستوائي عن ابيه عن قتادة ويونس بن عبيد احد
ائمة البصرة فيما وصله البزار في مسنده وهشام هو ابن حسان
الازدي فيما وصله الامام احمد وابو هلال محمد بن سليم بضم السين
الراسبي اربعتهم اصل الحديث عن ابن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه ولابي ذر عن الحموي
والمستملي وادرج اي جعل بعضهم كله اي كل المذكور من قوله الرؤيا
ثلاث الى في الدين في الحديث مرفوعا قال البخاري وحديث
عوف الاعرابي ابين اي اظهر حيث فصل المرفوع من الموقوف ولاسيما
وتصريحه بقول ابن سيرين وانا اقول هذه فانه دال على الاختصاص
بخلاف ما قال فيه وكان يقال فان فيها الاحتمال للخلاف اول الحديث
فانه صرح برفعه وقال يونس بن عبيد لا احسبه اي لا احسبه
الذي ادرجه بعضهم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد
يعني انه شك في رفعه قال القرطبي هذا الحديث وان اختلف
في رفعه ووقفه فان معناه صحيح لان القيد في الرجل تثبيت
للمقيد في مكانه فاذا رآه على من هو على حاله كان ذلك ثبوتا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)